هدية المحب المشتاق والمستهام
لرؤية من أثنى عليه الملك الخلاق
في المنام عليه أفضل الصلاة
وأزكى السلام لعثمان بن بيبا
وأسير ذنبه محمد البنابي
ابن التنزيني بن علي كنو
دار الله الشريع الجميع
بما كان و
يكون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي أكرم عباده المؤمنين برؤيتهم في المنام النبي المصطفى الطاهر الحبيب صلوات الله وسلامه عليه في كل وقت وحين وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى التابعين وتابع التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فهذه نبذة لطيفة وتنبيه نبيه وفوائد عزيزة في ذكر بعض الأسباب الموصلة إلى رؤية سيد الأنام صلى الله عليه وسلم في المنام جردتها من رسائل في ذلك رجاء أن ينتفع بها من يحب معرفة تلك المسائل ورتبته على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وسميتها هدية الحبيب المشتاق المشتاق لرؤية من أثنى عليه الحق بالخلق العظيم صلى الله عليه وسلم والله تعالى أستعين وهو القوي المعين

مقدمة

روى البخاري عن أنس مرفوعا من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وروى البخاري عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني كذلك وروى الترمذي عن عبد الله بن مسعود مرفوعا من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي فقد رآني حقا وليست رؤياه بباطلة ولا أضغاث أحلام ولأمر ما قيل الشيطان ونفي عليه الصلاة والسلام عن ذات حقيقته أنه لا يتكون

عن البوني ان هذه الرؤيا وفي بوجهه فيصح من هذا ان من رآه عليه السلام
بصورة الحق وليس متوهما باضغاث الاحلام فان الشيطان لا يتمثل بصورة
سيدنا محمد عليه السلام وهذا من كرامة الله سبحانه به . والتأييد له بعصمته
ورآه عيانا بحيث وان التأييد منه برؤيته صلى الله عليه وسلم بصورته
والتأييد بحرمته وان الشيطان مطرود عن ساحته في نومه ويقظته
وحياته وموته بعد انتقاله الى الكرامة بعد معصوم من مكايد الشيطان وانتقى
حزب الغوي ابليس وتحقق عصمة النبوة وكمال عناية الرحمن فلا
تشكك ايها الرائي في رؤيته بالنبي وليس تمارى فيما شاهدته في المنام
بعين بصيرتك فهو حق حفظه الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في حال
الحياة من تكليم الشيطان وايصال الوسوسة فكذلك حفظه بعد خروجه من
دار التكليف فلا يقدر ان يتمثل بصورته ويتشكل بشكله قال الشيخ
الامام العالم العلامة الهمام المحب في سيدنا محمد عليه افضل
الصلاة والسلام ابو عبد الله سيدي محمد بن ابي الفضل قاسم الرصاع
في كتابه تحفة الاخيار في فضل الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه
وسلم ما تعاقب الليل واختلاف النهار فانه تقدم نسبه واعلام
تقررت منزلة صلى الله عليه وسلم وتقدم بفضلها فضل نبينا وسادت
على سائر الامم بشرف شريعة النبي المحترم وكانت خير القرون
القرن الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنوا به ومنهم الصحابة
الكرام الثقات الاعلام الذين حازوا قصب السبق وفازوا بالحظة
سيد الخلق وشاهدوا انوار جبين الحبيب ويعقبهم بعدهم الذين نقلت
اليهم آياته وتليت عليهم صفاته وثبتت عندهم معجزاته وتوالت
لديهم خوارقه وبركاته فآمنوا به وصدقوه واتبعوا النور الذي
انزل معه فحصلوا في تصديقهم به على اليقين وثبت عندهم بالقطع
انه النبي الصادق المصدوق البشير فتمثلوا بقلوبهم وانفسهم الى ما لو شاهدوه

في صفاته الشريفة ويتعلقوا برؤيته بعد اليقين بحمد الله تعالى صدق د
قلوب أمته الذين أتوا من بعده برؤيته في النوم ومشاهدته وحققوا أنه
انه قام رائيه من صفاته الثابتة عنه وما يشاهدونه من ذاته صدق اخذاه
رءاه المرء الحبيب في نومه انشرح صدره واستنار قلبه وتقوى إيمانه
وتحقق إيقانه قال وقد ذكرت في الفهرس مبدأ روايتي للشمائل لمن روى انعار ب
هذا الحديث الكريم في آخرها يقضي من رآه في المنام يقظة إني سأل بعض المحبين
عن سند هذا الحديث في آخر الشمائل وما مناسبته لذكره في هذا الكتاب فقلت
في ذلك الوقت في الجواب ان صاحب الشمائل لما ذكر جملة الله صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصفته ولباسه ومجالسه وعاداته شوق
الشامعين عند ذلك الى رؤية ذاته وتعاطيه حسنه وبديع صفاته
صلى الله عليه وسلم وشمائله وكرمه وكيف يكون ذلك بعد موته عليه السلام
فكأنه يقول لهم رضي الله عنه من اشتاق الى رؤية النبي عليه السلام
وعلق الحب على قلبه في سبيله تعالى ولم يكن في قلبه غير حب الكلام
صار قلبه مرآة يبصر فيها صفات بديع الجمال ورؤيته صحيحة ومشا
هدته في المنام حقيقية فما بعد ونحث لك الى تصفية قلبك ونراه فيه
ثابت الفاضل والحضرة فإنه من رآه يقظة أي صفاته التي اشتغلت التي
تشاهد بنور التعلم وهب الحق العلام تغير هيئة يا سالكين وهي
نفست من غياهب ومشاهد الغيب وتجد أوقاتك بالصلاة عليه حتى تتجلى
جوانح زوايا قلبك بالانوار وتتلاشى منه غياهب ظلمات الأكدار وتنطبع
في القلب صورة النبي المختار صلى الله عليه وسلم وأصحابه أولي
البصائر والأبصار وهذا كله عند ثباته وتيسير الرحمن لمن يشاء
من بعده وقد شهد بهم النبي صلى الله عليه وسلم بأخوته على
ما رواه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما لأصحابه وددت اني رأيت إخواني فقالوا الا نحن يا رسول

الله قال وكيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الامر قالوا فالنبيئون قال
وكيف لا تؤمن النبيئون والروح ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا فأصحابك
يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن أصحابي وهم يرون ما يرون ولكن أعجب الناس
ايمانا قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني فأولئك
اولئك اخواني فليتني عاينت ان رأيت زمنهم بنيلهم وليبشرهم من لدينا بشهادة
حبيب بالخير بها بقربانه تثبت بإيمانه وتصديقه انتهى ما الخلي عنرزيد
بني جزاك ربي معه بتضمينها وايماننا وصحبتنا وارزقنا اعمال التابعين
اعلم انهم اختلفوا في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم هل لا تكون الا على
صورته المعلومة التي كان عليها في الدنيا او من رءاه في صورته المعلومة وغيرها
قال الشيخ ابن ملوك الفقيه العلامة الامام ابو عبد الله سيدي محمد
المهدي بن احمد بن علي بن يوسف الفاسي رحمه الله في كتاب له سماه الجوهر الفاخر
من مآثر النبي الطاهر والزاهر والصحيح ان رؤياه عليه السلام في اي حالة
كانت حق لمن لقيته بالحقيقة وان اختلفت الا ان رؤيته على صورته المعروفة في
حياته لا تحتاج الى تعبير وان اختلفت احتاجت اليه ه وقال العلامة سيدي محمد
بنيس رحمه الله في شرح همزية البوصيري عند قوله

ليته خصني برؤية وجه ٥ زال عن كل من رءاه الشقاء

فائدة واعلم انه لا يشترط في حقيقة رؤيته صلى الله عليه وسلم ان يرى
على صورته التي كان عليها ولا بد ان يراه كذلك عليها كانت الرؤية على ظاهرها
لا تحتاج الى تعبير وان رءاه على غيرها كانت دليلا راجعة الى الرائي لتبديل
الصفة على غير ما هي عليه ويحتاج حينئذ الى التعبير فالعلماء نصوا على
والتفسير وبه جمع الحافظ ابن حجر بين القولين ولسنا فالرؤيته عليه
السلام شابا يدل على سنة شرعية وشيخا تدل على غضا تدل على
خلل في بر الزائر ورؤيته تدل على اختلال الدين فاليسير منه وقال
ابن ملوك الكرماني رحمه الله جاء في الحديث انه اذا رءى عليه السلام شيخا

انتهى

اي

الجوهر الفاخر

بمن علم ثعلم والذارة نسبا بانه من علم حديثه . وقال العارف بالله تعالى
ابو عبد الله سيدي محمد بن ابي جمرة رحمه الله تعالى من رءاه عليه السلام في صورة
حسنة فذلك حسن في دين الرائي وان كان في جارحة من جوارحه شين او نقص
فذلك خلل في دين الرائي من جهة الدين قال وهذا هو الحق وقد جرب ذلك فوجد
على هذا الاسلوب وبه تحصل الفائدة الكبرى في رؤياه عليه السلام
حتى يتبين للرائي هل عنده خلل ام لا فافهم هذه الفائدة الجليلة
حتى لا يشكل عليك رؤياه على غير صورته التي كان عليها في الدنيا واتبع
الدلالة بينهما التي ذلك على وفق الكتاب والسنة ونسئل الله تعالى ان يرزقنا
من هذا الحظ النبوي ويجعلنا في حمى هذا الجاه النبوي امين اه من المحصر
بجنبه ذكرها ابن . وقد صرح الشيوخ بان رؤياه عليه السلام
يختص بها الصالحون ومن كان من ذويه في الحيرة من قلبه من جميع العلوم
واعتقـــول انصلاح فهذا هو مثال رؤيته صلى الله عليه وسلم
مثلا اراد الله الخير فهل نرا اراد انذاره على صفته المعلومة واما
حقائق قـــال شيخ ابي سلام زكرياء تبعا لابن ابي جمرة في جواب له انما تقع
رؤية الشخص له صلى الله عليه وسلم بصفته المعلومة ادراكا للرائي
وبغيره حقيقة ادراكا لمثاله فالاولى لا تحتاج الى تعبير والثانية تحتاج
اليه وحمل على هذا قول النووي الصحيح انه يراه حقيقة سواء كان بصفته
المعروفة او غيرها اه فانتصر رحمه الله على القول بالتفصيل والى ذلك
اشار من قال فاجاده

رؤيته عليه من في السلام * واقعة بيقظة وفي المنام
وهل ترى حقيقة او المثال * ففيه تفصيل خلاف في المقال
تذهب للذاك جمع فانجلى * نحو واتكشف كل ما حجب
وللنهي ابي مع الغزالي * وابيات جماعة في التالي

والنصار يقول فانجب نحن في اثر الجزاء عما يقال كيف يصح ان يراه

الزائرين المستفيدين في انكسار الذين رضي ربهم وابتهج وابتهجوا بهم على جهة التغير مرة آل

۞

كالبدر من أي النواحي جئته ۞ يهدي الى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوءها ۞ يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

وقال جلال الدين السيوطي رحمه الله في تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك (وفي آثار) بعد ذكر أحاديث ما نصه فتحصل من مجموع هذه النقول والأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حي بجسده وروحه وأنه يتصرف ويسير حيث شاء في أقطار الأرض وفي الملكوت وهو بهيئته التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه شيء وأنه مغيب عن الأبصار كما غيبت الملائكة مع كونهم أحياء بأجسادهم فإذا أراد الله رفع الحجاب عمن أراد إكرامه برؤيته رآه على هيئته التي هو عليها لا مانع من ذلك ولا داعي إلى التخصيص برؤية المثال قال وسئل بعضهم كيف يراه الراؤون المتعددون في أقطار متباعدة فأنشد

۞

كالشمس في كبد السماء وضوءها ۞ يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

۞ واختلف القول أيضا في حقيقة الرؤيا المنامية بعد الاتفاق على ثبوتها قال الإمام المازري مذهب أهل السنة في حقيقة الرؤيا أن الله تعالى يخلق في قلب النائم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان وهو تعالى يفعل ما يشاء لا يمنعه نوم ولا يقظة ۞ وقال الشيخ زروق في شرح الرسالة هي مثال يخلقه الله تعالى للعبد في منامه بواسطة ملك أو غيره ۞ وقد قسم أهل العلم الرؤيا أقساما ثمانية كما نقله شارح الجوهر عن الغزالي سبعة منها لا تعبر وهي ما كان من قبل الطباع الأربع ومن قبيل الأذهان أو من قبيل الشيطان وإنما يعبر الثامن وهو ما كان من تعريف الملك والتابع المعنى للروح في صور المحسوسات المتخيلة وأمثال الله التي هي من أجزاء النبوة فما هو كذلك يعبر وما هو أضغاث أو من تلاعب الشيطان أو الطباع فلا يعبر ۞ وفي

الانبياء ما تقدم لك من ان الرؤيا من الرجل الصالح الصادق ومن كثر كذبه
لم تصدق رؤياه ومن كثر تساهله ومعاصيه اظلم قلبه فكان ما يراه الا اضغاث
احلام ولذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهارة عند النوم
ومن اشارات التي كطهارة الباطن ايضا بمنزلة من طهارة الظاهر
بل لها التتمة والتكميل فاذا رجح صفا الباطن انكشف في مرآة القلب
ما سيكون في المستقبل. فصل ومن فوائد الذي تابع الرضا في الكتاب
المذكور ما نصه فائدة قليلة كثير من الفقراء يتساهل ويقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يعرف صفته وقد جمع كثير صفته
وقصدا انكره عن الرائي يصف عليه السلام بغير صفته وما اتى محققا
بل كان يعلمها ورآه بتلك الصفة اذا ثبتت الشرائع من رؤية من رآه لم
يعلمها فليقتصر على من هو عالم بها فانه اصدقها كذلك ايضا فمن
هو ولسان الشارع قال ابن سيرين من التابعين وهو من اثبت المعبرين اتى الى عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال له ابن عباس صف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرفه
ان الشخص قد يتشبه بغيره في النوم فقال انه متى تستطيع ان تصف هذا
الرجل الذي رأيته في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين رجلين جسمه ولحمه
انهم اقول انا من الخلة الغير حسن الصحبة تزيلات ما بين هذه الى
هذه وتزيلات نحو فقال له ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت
ان تصفه فوق هذا فقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اني اني رأيت الذي
صاحبه فقال على صفته ولو رأيته في اليقظة ثم رأيته على
ذلك ه ومن روى ايضا عن ابن ... بسند صحيح عن حماد بن زيد عن ايوب
قال كان محمد يعني ابن سيرين اذا قص عليه رجل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قال صف لي الذي رأيت فاذا وصف صفة لا يعرفها قال لم تره وانما رأيت
خيل لك انه بمثاله وسانده ... فقال قال ابو عبد الله ...

ابراهيم بن ادهم نعتهم زوجته صلى الله عليه وسلم الا انه اذا رآه الرائي في صورته
التي جاءت صفته بها في حياته والمروي من صفاته عليه السلام رواية نعتية
تواترت انه كان على اكمل صورة واحسن هيئة بما خلق الله صورة مثل صورته ولا
هيئة مثل هيئته منزه عن شريك في محاسنه ٭ فجوهر الحسن فيه غير منقسم
نزهه حسنه عن شبه واجب ٭ انه مثل حسنه في الورى لم يكن
ولا باس بذكر بعضها اجمالا بنقول كان عليه الصلاة والسلام ربعة القد
فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ازهر اللون ادعج العينين كان بين كتفيه
مشربا بحمرة مشرف الوجه رجل الشعر ليس بجعد ولا سبط كث اللحية واسع الجبين ازج الحاجب اقنى الانف رجيل الخد حسن الفم مفلج الاسنان
معتدل في خلقه بادنا متماسك بعضه بعضا كث اللحية بعيد ما بين المنكبين عريض الصدر
رحب الراحة ضخم الكراديس عظيم الكفين والقدمين يمشي هونا ذريع المشية
اذا مشى كانما ينحط من صبب قليل لحم العقب وبالجملة فكل صفة من صفات الكمال
علمت انها كاملة في الجمال مشخصة في اهل الحسن والجمال ونبينا صلى الله
عليه وسلم احسن واجمل واتم واكمل واعلى واعظم وابهى واشهر صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم ٭ الفصل الاول في ذكر الاسباب الموصلة الى رؤية
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ٭ اعلم ان من اعظم الاسباب في رؤيته
صلى الله عليه وسلم في النوم كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وشدة الشوق
وتذكر شمائله الشريفة وذكر معجزاته وخصائصه وكثرة الصلاة عليه وسلم
وجهها في امثالها قال الشيخ ابو عبد الله بن عبد الرحمن اليمني رحمه الله
عند ذكر رتبته ومرتبته وصلى بما فيه الصلاة ابراه في المنام راى النبي صلى الله
عليه وسلم من ليلته ذلك وقد جربت فصحت وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
صلاة تكون لك رضى ولحقه اداء وحيث تنتهي كما نحب ونرضى اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله صلاة تكون لنا رضى ولحقه جزاء ولحبيبه اداء ٭ ومما يرى به النبي
صلى الله عليه وسلم في منامه فليقل اللهم صل على سيدنا محمد كما امرتنا ان نصلي
عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو اهله اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب وترضى

لنا عزا وتزداد به رفعتنا اللهم صل على روح سيدنا محمد في الارواح اللهم صل على جسده
في الاجساد اللهم صل على قبره في القبور وقال في اعمال الانقياء في فضل الصلاة على
المصطفى مما نقله زروق عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اللهم صل على روح محمد
في الارواح الاسى في القبور اللهم ابلغ روح سيدنا محمد تحية وسلاما رآني في المنام وقال
الشيخ سراج الدين عمر بن الفاكهاني في كتابه الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه من بيان الصلاة
اللهم صل على روح سيدنا محمد في الارواح اللهم صل على جسد سيدنا محمد في الاجساد اللهم
صل على قبر سيدنا محمد في القبور وساقه في الترغيب بلفظ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى على روح محمد في الارواح رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني يوم القيامة
ومن رآني يوم القيامة شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضه وحرم الله جسده على النار
قال في الترغيب ذكره ابو القاسم السبتي في كتابه الدر المنظم في المولد المعظم وقال
الامام القسطلاني في مسالك الحنفاء الى مشارع الصلاة على النبي المصطفى مما نقله
روي عن الشيخ شمس الدين العزوني انه قال من صلى هذه الصلاة عشر مرات مع
بعد صلاة العشاء وبعد قراءة قل هو الله احد والمعوذتين ثلاثا ولم يتكلم بعده
نام ليلته فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وعن غيره انه يكررها سبعا
وهي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعل افضل صلواتك ابدا وانمى بركاتك سرمدا
وازكى تحياتك فضلا وعددا على اشرف الخلائق الانسانية والجانية ومجمع الحقائق
الايمانية وطور التجليات الاحسانية ومهبط الاسرار الرحمانية وواسطة عقد
النبيين ومقدم جيش المرسلين وقائد ركب الانبياء المكرمين وافضل الخلق اجمعين حامل
لواء العز الاعلى ومالك ازمة المجد الاسنى شاهد اسرار الازل ومشاهد انوار
السوابق الاول وترجمان لسان القدم ومنبع العلم والحلم والحكم مظهر سر الوجود الكلي
والجزئي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين وعين حياة الدارين
المتحقق باعلى رتب العبودية والمتخلق باخلاق المقامات الاصطفائية الخليل
الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى آله واصحابه
عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون وصلى

ابه

الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما وقال بعضهم من صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم بهذه الصلاة ستة عشر ألف مرة فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اللهم صل على سيدنا محمد الذي هو نوره ومفتاحه وقال في فصل آخر روينا
نصه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال من كانت له حاجة فليصم الأربعاء
والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح إلى الجمعة وتصدق بصدقة
قلت أو كثرت فإن الرغيف أدخره تعالى وما كثر فهو أفضل فإذا صلى الجمعة قال
اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأبصار
والأصوات ووجلت القلوب من خشيته أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن
تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا فإنه يقضيها في بابه كائنا من كان يروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم في شأنه فليستدل ذلك فإنه تبلغه إن شاء الله تعالى وفي رواية ابن
عمر رضي الله عنهما كان يقول لا تعلموها سفهاءكم لئلا يتدعوا بعضهم على بعض
فيستجاب لهم وقال بعضهم من قرأ بعد سلامه من صلاة الجمعة على سعي
الله ويحمده مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد عصر هذا اليوم يقول اللهم
صل على النبي الأمي وعلى آله فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم الفصل
الثاني في ذكر صلوات مخصوصة بشهور مخصوصة وردت أحاديث عن المصطفى
من حديث النبي المختار صلى الله عليه وسلم قال في كتاب البركة في فضل الشهور والأيام
مروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في
كل ركعة أم القرآن مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة ويقول
إذا فرغ من صلاته ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأمي فإنه يراني في المنام ومن رآني
في المنام فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولا يموت إلا وهو مسلم
ورفع عنه عذاب القبر وشدة القيامة ونزع الله عنه كل هم وحزن وعصمه
الله من إبليس وجنوده وخفف الله عنه سكرات الموت وقرب يستل الله شيئا إلا
أعطاه إياه وبعث الله إليه في الدنيا أنك ملك يقبلك سبعون ألفا من الملائكة وقال
بعض العلماء المتكلمين في فضل الجمعة من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة
قل هو الله أحد مائتي مرة فإذا فرغ من الصلاة يقول ثلاث مرات يا الله يا رحمن

يا عظيم يا حميد يا منيع يا متفضل ويكتب هذه الكلمات على يده ويجعلها تحت وسادته
فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم من صلى بعد العشاء ركعتين
يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص خمس عشرة مرة فإذا سلم يسجد ويقول سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم سبعا كما في الصلاة وهي اللهم صل على النبي الأمي سيدنا محمد وآله وسلم
ثم يقول يا حي يا قيوم يا الله يا رحمن سبعا يفعل ذلك إثره بعد خروج وقت العشاء
بقليل ثم يقول صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ألف مرة وينام على الشق
الأيمن وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينام فإنه يرى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه وقال في كتاب الجوهر النفيس عن محمد بن عكاشة قال أخبرني
معاوية بن عبد الكريم قال حدثني عبد الرحمن قال من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى ركعتين يقرأ
فيهما قل هو الله أحد ألف مرة خمسمائة في كل ركعة رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامه وقال في سلك الجنة من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى ركعتين يقرأ فيهما
بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ألف مرة فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وقال بعضهم من تطهر وصلى ركعتين يقرأ فيهما بالفاتحة وآية خمسة عشر يكرر
لا إله إلا الله سبعين ألف مرة ويطلب ما أراد أي يعطى بسيما فإنه أهل لرؤية
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يعطاه هذه سيما أنها أهل لها محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه وروي أن من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى
بعد الفاتحة إنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وفي الثانية بعد الفاتحة إذا زلزلت
ثلاثا وفي الثالثة بعد الفاتحة الكافرون ثلاثا وفي الرابعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص
ثلاثا ثم يزيد عليهن الحمد عشر مرات ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم مستقبل القبلة بصيغة الصلاة وهي اللهم صل على النبي الأمي فإنه يرى النبي
صلى الله عليه وسلم إما في أول جمعة أو ثاني جمعة أو ثالث جمعة إن شاء الله وذكر
ابن قاسم اليابسي رضي الله عنه أن من صلى في ضحى ليلة الخميس ثلاث عشرة ركعة يقرأ
في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة آية الكرسي عشر مرات ويستغفر الله بين كل ركعتين
ثلاثين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين مرة فإذا فرغ سجد وسلم وقال

مرة

أدبه

الله ويسأل الذي حاجة من العلم والمال ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم اجيبت
دعوته وقال بعض العلماء من صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة
مرة واربع سور الضحى والم نشرح وانا انزلناه واذا زلزلت يرددهن فاذا
جلس في الصلاة فليقرأ التحيات لله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
مرة ثم يسلم ولا يتكلم حتى يغلبه النوم فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
بعضهم ان من صلى ليلة الجمعة نصف الليل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة
بسورة المزمل ثلاث مرات ويسأل الله تعالى ما شاء حتى رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فانه تنقضى حاجته ويروى عن الامام الشافعي رحمه الله انه قال من اراد
ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل الله عن مسائل العلم وما يعود اليه نفعه فليغ
فليغتسل اول جمعة من الشهر ثم يتوضأ ويصلي العشاء ثم يصلي اثنتي عشرة ركعة
وفي رواية عشر ركعات في ثياب بيض كما هي يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب سورة
المزمل مرة ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ثم يستغفر
الله الف مرة ثم ينام فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويجيبه عن كل
ما يسأل اذا كان تقضى حاجاته وينتفع خيرا ويروى عن علي كرم الله وجهه انه قال
من اراد ان يرى في منامه ما لم يرى فليصلي ست ركعات قبل ان ينام يقرأ في الاولى بعد الفاتحة
مرة والشمس وضحاها سبعا وفي الثانية الفاتحة والليل اذا يغشى سبعا وفي
الثالثة الفاتحة والضحى سبعا وفي الرابعة الفاتحة والم نشرح سبعا وفي الخامسة
الفاتحة والتين سبعا وفي السادسة الفاتحة وانا انزلناه سبعا فاذا فرغ اثنى
على الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب محمد ورب ابراهيم
ورب موسى ورب اسحاق ويعقوب وجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ومنزل
التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم ارني في منامي الليلة ما انت اعلم به
مني فانه يرى في الليلة الاولى وان لم ير فالثانية او ما بعدها فما يبلغ السادسة الا وقد
اتاه من يقول له كذا من كذا ان شاء الله تعالى ذكره صاحب الجواهر قال
فتدخل في قول علي كرم الله وجهه من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يفعل
ذلك على هذا الترتيب فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم اذا صليت

المغرب ثم يصلي قبل العشاء الآخرة من غير أن يتكلم أحدا ويسلم بين كل ركعتين ويقرأ في
كل ركعة بعد الفاتحة قل هو الله أحد ثلاث مرات حتى إذا صلى العشاء الآخرة
انصرف إلى منزله ومن غير أن يتكلم أحدا وصلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وقل هو الله أحد سبع مرات ثم يسلم ويسجد بعد السلام ويستغفر الله في
سجوده سبع مرات ويقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم يرفع رأسه من السجود ويستوي
جالسا ويرفع يديه ويقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين يا رحمان
الدنيا والآخرة ورحيمهما يا الله يا إله الأولين والآخرين ثلاثا يا الله ثلاثا ثم
يقوم ويرفع يديه ثم يقول كما قلت وأنت جالس مرة واحدة واستغفر الله وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم ما شئت ثم أخذ الفراش ونام على يمينه فإنه يرى النبي صلى الله عليه
وسلم إن شاء الله تعالى الفصل الثالث في ذكر سور إذا كررها تورث رؤيا — ورد في اثبات المختار
النبي المختار صلى الله عليه وسلم آناء الليل وأطراف النهار روي عن جعفر الصادق رضي الله
عنه أن من قرأ سورة الكوثر بعد صلاة العشاء نصف الليل ليلة الجمعة ألف مرة فإنه
يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وذكر بعض العلماء الأفاضل رحمه الله أن من قرأ سورة
الكوثر في أي ليلة كانت ألف مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة ثم ينام فإنه
يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وقال بعضهم من قرأ سورة المزمل وأكثر قراءتها يرى
النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله عما شاء وذكر بعض العلماء أن من قرأ سورة الزلزال ألف
مرة ليلة الجمعة ويداوم عليها لم يمت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في مسلك الحنفاء
من قرأ سورة القدر كل يوم ألف مرة رأى وجه الله تعالى في دار السلام ومن قرأها بعد الوتر — وال
وقبل صلاة الفجر إحدى وعشرين مرة لم يمت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وقال بعض العلماء من قرأ سورة الفيل في ليلة مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم ألف مرة فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ومن كتبها وعلقها على رأسه كانت له حرزا
من آفة غزاة ولم ينله عدوه أبدا ورويت من تربة فائدة تقرأ على فراشك ظاهرا بقراءة سورة والشمس
وسورة والليل وسورة والتين يقرأ في كل سورة بالبسملة يفعل ذلك سبع ليال متتاليات بعد
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويتعاهد هذا الدعاء وهو اللهم رب البلد الحرام والحل

الخ

الحرام والركن والمقام اقرأ على روح سيدنا محمد مني السلام فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ان
شاء الله تعالى وقال الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن عبد اللطيف الشرجي اليمني في كتاب الفوائد
في الصلة والعوائد فانه قال وانه اذا اردت ان ترى النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت العشاء
فتطهر بالخروج مما انت فيه بتوضأ والبس ثيابا نظيفة وقم مستقبل القبلة على يمينك واقرأ
والشمس وضحاها سبع مرات والليل اذا يغشى سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ثم
قل اللهم ارني في منامي كذا وكذا واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني في منامي ما استدل به
على اجابة دعوتي فانك ترى في تلك الليلة او ثانية او ثالثة الى سابعة ما طلبت في
بابه ثم توضأ بذلك الشيء في امرك قال وهذا من الفوائد المجربة مرارا ثم ابن الحاج رحمه الله نقل عن النعمان
انه وكذلك سورة الكوثر من قرأها الف مرة وسلم عقبها على الف مرة على شهادة رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في منامه وتلك الية نحيه ه وذكر ابن تلو الشمس اي في كتبه عن الشيخ ابي المواهب انه
رضي الله عنه انه كان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي قل عند النوم اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم خمسا بسم الله الرحمن الرحيم خمسا ثم قل اللهم بحق سيدنا محمد ارني وجه
سيدنا محمد حالا ومآلا فانك اذا قلتها عند النوم فاني آتيك ولا اتخلف عنك ابدا وقال
في فتح التدار وجامع الاسرار من داوم على اسمه تعالى الرائي مدة امن بعينه قال وانه اذا كتبته مع
اسم محمد صلى الله عليه وسلم واكثر من ذكره والصلاة عليه كثيرا رزق رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم ه وقال بعضهم من كتب اسمه تعالى الودود وبعده محمد رسول الله ثلاثمائة مرة بعد
الجمعة في رقعة وحملها رزقه الله تعالى الود في القلوب وكثرة مرات الشيء بكثير ومن استدام
الرقعة بالنظر اليها في كل يوم عند طلوع الشمس ومع يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
رزق رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كتاب الفوائد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من اراد ان يراني في منامه فلينم على طهارة مستقبل القبلة واضعا رأسه على يده اليمنى
قائلا اللهم اني اسألك بجلالك وبجمالك الرحيم ان ترني وجه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في
منامي هذه رؤية تقر بها عيني وتفرح بها قلبي وتشرح بها صدري وتلم بها شعثي وتجمع بها بيني
وبين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في الدرجات العلى انك على كل شيء قدير وبنده برحمتك يا ارحم
الراحمين خاتمة على بوادر سلسلة القادرية الاولى قال الامام ابراهيم بن رحمه الله من اراد
ان يرى رؤيا حسنة فلينم على جنبه الايمن مستقبل القبلة ثم يقرأ سورة الشمس وضحاها والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى والتين والزيتون وقل يا ايها الكافرون والاخلاص والمعوذتين سبعا سبعا

ولا يتكلم بغيره حتى يصبح كما كانت عائشة رضي الله عنها تفعل اذا ايقظها الله تعالى من نومه
في منامه ثم من اراد رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فليفعل ذلك واحب له ان يقرأ
قبل نومه من دعاء عائشة رضي الله عنها ومن اللهم اني اسالك رؤيا صالحة صادقة نافعة غير
كاذبة نافعة غير ضارة * الثانية اخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابي قتادة رضي الله
عنه مرفوعا الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن راى رؤيا فكره منها
شيئا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره ولا يخبر بها احدا فان راى رؤيا
حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب قال في شرح الحصن واعلم المحبوب في رؤيا النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] من عدم [illegible] لكل [illegible] حتى يزول [illegible]
عنه [illegible] بالشدة [illegible] عن هذا الفعال عن [illegible] برؤياه ويعمل [illegible]
بها للمكائد والرياسة والكبر ومن يعتمد على رؤياه حتى بما يخالف الحق مع كونها على غرض
صحبه من يحتاج الى تفهيم * الثالثة اخرج البخاري عن ابي هريرة مرفوعا من راني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي اي في صورتي اي رؤية خاصة بصحبة النبي بقوله قال
الرتابي ومن يبشر [illegible] بالموت [illegible] في القيمة تلك الرؤية الخاصة باعتبار
النبي [illegible] على ان يسلم * وقال العارف ابو زيد الفاسي رحمه الله في حاشيته على
البخاري ما نصه [illegible] على العموم وليس بجائز [illegible] حلية وان [illegible] بالشدة عليه
السلام [illegible] وقوع الرؤية الموعود بها في اليقظة على الرؤية في المنام ولزومها وامر
تحقيقها الوعد [illegible] يخلف [illegible] فنقل الحق عن [illegible]
تخرج روحه من جسده حتى يراه [illegible] وانما غيرهم فيحصل لهم الرؤية في [illegible]
كثيرا وانما قليلا بحسب اجتهادهم [illegible] على الشدة [illegible] بالشدة [illegible] *
الرابعة ذكر جلال الدين السيوطي في [illegible] ان اول ما [illegible] رؤيته صلى الله عليه وسلم
في المنام [illegible] عن عثمان [illegible] فقال تلقى [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اول ما [illegible] ورؤيا النبي في المنام الخامسة [illegible]
حكاية ملخصها ان امرأة كانت [illegible] على نبيها وكانت تقول في دعائها اللهم ارني وجه محمد صلى
الله عليه وسلم في منامي قبل موتي فقيل لها [illegible] حاجة [illegible] اذا رايتيه [illegible] انا استحييت ان
اري [illegible] ثم رايت [illegible] في المنام فقالت [illegible] للنبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] في رؤية حبيبنا محمد نستحيي ان نعزيه [illegible]
ما كان [illegible] تعالى [illegible] صلى الله عليه وسلم عنه [illegible] ذنوبنا [illegible] عيوبنا
[illegible] التربة [illegible] انه على ما يشاء قدير وبا
لاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى التابعين وتابع التابعين ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين وفي عشرين
[illegible]
محرم الحرام عام [illegible] رزقنا الله خيره ووقانا ضيره امين